[80] لا يعنيك. يا بن آدم اكثر من ا لزاد الى طريق بعيد، وخفف الحمل فالصراط دقيق، وأخلص العمل فان الناقد بصير، وأخر نومك الى القبور، وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة، وكن لي أكن لك، وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار. يا بن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوحه في البحر بأعظم مصيبة منك، لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر. وروى ميثم البحراني في شرح نهج البلاغة، ورواه ابن ابي الحديد أيضا، قالا: ان في السفر الاول من التوراة كلاما في كيفية ابتداء الخلق، وهو (ان ا تعالى خلق جوهرا فنظر إليه نظر الهيبة، فذابت اجزاؤه، فصار ماء، ثم ارتفع من ذلك الماء بخار كالدخان، فخلق منه السموات، وظهر على وجه ذلك الماء زبد، فخلق منه الارض، ثم أرساها بالجبال). اقول: وسيأتي ما أوحي الى موسى في فضل محمد وآل محمد صلى ا عليه وعليهم في بابه المفرد له ان شاء ا تعالى. _____